

اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الفيديو في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الفساد " دراسة ميدانية "

إعداد

أ.د/ سلام أحمد عبده*
أ.م.د/ عبد السلام عزيز إمام**
د/ أحمد على سعد جاب الله***
أ/ بسمة عزت محمد الصادق^١

مقدمة:

أصبحت صحافة الفيديو تقوم بدور هام أيضاً لدى الشباب بصفة عامة ولدى طلاب الإعلام التربوي بصفة خاصة في إكسابهم العديد من المفاهيم والاتجاهات، ويبدو تأثيرها واضحاً من خلال تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة وتوصيل المعلومات بحرية تامة وبالشكل الذي يؤيده المرسل، متخطية بذلك حدود الزمان والمكان.

وتعد قضايا الرأي العام، خاصة تلك القضايا المتصلة بجرائم الفساد، من أهم المواد الصحفية التي تثير اهتمام القراء ومختلف طوائف الشعب. ويؤكد الباحثون في قضايا الرأي العام على أهمية المعالجة الصحفية المناسبة لمثل هذه القضايا، حيث ينعكس فيها طبيعة الخطاب الصحفي الذي تتبناه الصحيفة.

وإذا كان للإعلام دور هام في التعريف بقضايا الفساد، وفي ابتكار الأفكار التي تدفع في هذا الاتجاه، فإن لصحافة الفيديو بشكل خاص دور كبير يمكن أن تؤديه، لما لهذا النمط من الصحافة من انتشار كثيف بين قطاعات كبيرة من الجماهير، وتحاول هذه الدراسة أن تجيب على التساؤل الرئيس التالي:
ما مدى اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الفيديو في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية:

(١) إلى أي مدى تعرض الطلاب لصحافة الفيديو؟

^١ باحثة بقسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

** أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة بنها

*** مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي

- ٢) إلى أي مدى اعتمد الطلاب على صحافة الفيديو في الحصول على معلومات حول قضايا الفساد؟
- ٣) ما أوجه تفضيل الطلاب لصحافة الفيديو في الحصول على معلومات عن قضايا الفساد؟
- ٤) ما أدوات التفاعلية التي توفرها صحافة الفيديو للطلاب، وأكثر هذه الأدوات التي يفضلون استخدامها؟
- ٥) ما دور صحافة الفيديو في زيادة معرفة الطلاب لحدوث قضايا الفساد في مصر، والحلول الممكنة للقضاء عليها؟

مشكلة الدراسة:

تمثل قضية الفساد أحد المشكلات الرئيسية التي تواجهها مصر، وأصبحت تنصدر القضايا القومية المهمة نظرًا لتشابك خيوطها مع كثير من القضايا الأخرى وتفاقمها بدرجة لم يسبق لها مثيل من قبل، وقد أصبحت صحافة الفيديو أكثر انتشارًا وطلبًا من الجمهور لمصداقيتها وسهولة الوصول إليها في نقل الأحداث من مواقع حدوثها وتعتبر أهم الأدوات الحديثة للصحافة الإلكترونية في معالجة القضايا، فهي أيضًا وسيلة إعلامية إلكترونية تعمل على رفع مستوى المعرفة المجتمعية خاصة لدى الشباب الجامعي، وانطلاقًا من أن طلاب الإعلام التربوي هم محور اهتمام وركيزة أساسية لتلك الدراسة، ومن ثم تنمية قدراتهم ومهاراتهم وتطلعهم على مهارات العمل الصحفي، ورصد مدى اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الفيديو وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو معرفة مدى اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الفيديو في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.

وينبثق عنه مجموعة من الأهداف الفرعية:

- ١) التعرف على مدى اعتماد مواقع الدراسة على صحافة الفيديو في تغطيتها لقضايا الفساد.
- ٢) التعرف على مدى درجة اعتماد الطلاب على صحافة الفيديو في الحصول على معلومات حول قضايا الفساد.

٣) التعرف على دور صحافة الفيديو في زيادة معرفة الطلاب بالأسباب الرئيسية لقضايا الفساد في مصر، والحلول الممكنة للقضاء عليها.

أهمية الدراسة:

١) تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة لمجال البحث العلمي، حيث تتناول ظاهرة إعلامية حديثة نسبياً وهي صحافة الفيديو بوصفها أحد التقنيات الجديدة في مجال الصحافة الإلكترونية والإعلام البديل.

٢) سوف تساعد هذه الدراسة طلاب الإعلام التربوي على مدى تحقيق الفهم الواعي لمستجدات القضايا.

٣) تعد هذه الدراسة خطوة جديدة في دراسة علاقة صحافة الفيديو بقضايا الفساد وربطها باتجاهات طلاب الإعلام التربوي.

منهج الدراسة: دراسة ميدانية، تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف التعرف على اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الفيديو في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الفساد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بعد التحقق من صدقية قياسها وصلاحياتها لتلبية أهداف البحث.

مجتمع الدراسة: تم إجراء الدراسة على (٤٠٠) مفردة عمدية من طلاب الإعلام التربوي بجامعة بنيها وعين شمس وهم الطلاب المتخصصين في مجال الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعة بنيها وعين شمس)، من طلاب الفرقتين (الثالثة والرابعة)، والذين تتراوح أعمارهم من ٢١ إلى ٢٢ عامًا. أدوات الدراسة: تتمثل في استمارة الاستبيان لمسح عينة من طلاب الإعلام التربوي الذي يطلع على صحافة الفيديو ويعتمد عليها كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الفساد.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت صحافة الفيديو:

دراسة: (أحمد عطية، ٢٠٢٠)، بعنوان: "الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه الأحداث". هدفت الدراسة تحليل وتفسير تغطية صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية للأحداث الإرهابية للوصول إلى الأطر الإخبارية التي

تتضمنها ملفات الفيديو، وهذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي الشامل، وطبقت الدراسة على عينة من جمهور مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة قدرها (٤٠٠) مفردة خاصة الشباب لأنهم الأكثر استخدامًا لصحافة الفيديو، واعتمد الباحث على تحليل مضمون فيديوهات القنوات الثلاثة (أخبار اليوم، اليوم السابع، الوفد) للمواقع الصحفية الإلكترونية والتي تقدم صحافة الفيديو خلال فترة زمنية تقدر شهر واحد مستخدمًا أسلوب الحصر الشامل من خلال صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات.

دراسة: (أحمد علوي، ٢٠٢٠)، بعنوان: "توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية". هدفت الدراسة رصد أكثر الفنون الصحفية إنتاجًا في صحافة الفيديو الإلكترونية المصرية، كذلك هدفت إلى الكشف عن مصادر الإنتاج المختلفة لصحافة الفيديو في الصحف الإلكترونية المصرية، استخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، وطبقت على عينة من مقاطع الفيديو في كل من بوابة الوفد وبوابة الأهرام وموقع اليوم السابع. وتوصلت إلى أن فيديو اليوم السابع أكثر الصحف عينة الدراسة إنتاجًا للمضامين الإعلامية، واحتلت بوابة الأهرام المرتبة الثانية من حيث الصحف عينة الدراسة إنتاجًا لمضامين الفيديو.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قضايا الفساد:

دراسة: (أماني الجوهري، ٢٠١٨)، بعنوان: "أدبيات الشفافية والفساد ودورها في مكافحة الفساد في مصر". هدفت هذه الدراسة التعرف على الاتجاهات الرئيسية في دراسة قضايا الشفافية والفساد في مصر ومراجعة المنهجية المستخدمة في دراسة هذه القضايا، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية. وتوصلت إلى وجود اهتمام بحثي بقضايا الشفافية والفساد من قبل تخصصات مختلفة، وأيضًا من قبل جهات مختلفة، حكومية وغير حكومية، ولقد أسهمت الدراسات في تشخيص ظاهرة الفساد وتحليلها في مصر إلى حد كبير، وتحديد المجالات التي ينبغي العمل فيها.

دراسة: (منال جابر، ٢٠١٧)، بعنوان: "أسباب الفساد في مصر - دراسة قياسية خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧". هدفت الدراسة قياس العلاقة السببية بين التحولات الأخيرة التي تعرض لها المجتمع المصري، اعتمدت هذه الدراسة على

المنهج التحليلي، والمنهج المعياري. وتبين من تقدير نموذج تصحيح الخطأ أن هناك علاقة ديناميكية في الأجل القصير والأجل الطويل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- (١) تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها
- (٢) صياغة تساؤلات الدراسة الحالية من خلال الدراسات السابقة
- (٣) تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية
- (٤) اختيار الأسلوب الأمثل لجمع البيانات
- (٥) تفسير النتائج حيث استعانت الباحثة ببعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية لإجراء المقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق ومدى الاختلاف.

مفهوم صحافة الفيديو:

يعتبر مفهوم صحافة الفيديو من أكثر المفاهيم التي يختلف حولها الباحثين

والممارسين،

فقد عرفت صفاء السيد منسوب صحافة الفيديو بأنها: "ممارسة وإنتاج الأخبار الفيديوية من خلال شخص متوافر فيه مهارات كتابة وتصوير وتحرير القصص والأخبار باستخدام التقنيات الرقمية وبثها على نطاق واسع عبر الإنترنت".^١

وصحافة الفيديو من وجهة نظري كمفهوم أنها: صحافة يتم بثها في صورة مقاطع فيديو وتنتجها مواقع الصحف الإخبارية على الإنترنت، تجمع مهارات الممارسة الإعلامية والقيم التحريرية معتمدة في ذلك على التقنيات الإلكترونية الحديثة في نقل الأخبار والأحداث المطروحة حول موضوعات وقضايا بعينها.

لقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة جديدة على المضمون الإعلامي، ألا وهي الاستعانة بملفات الفيديو في توثيق الأحداث المختلفة، الخاصة منها والعامّة، ومن الملاحظ أن العنصر المحرك لها والأساسي فيها هو الجمهور ذاته، فالجمهور

(١) صفاء السيد منسوب. "فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوي"، المجلة

العربية لبحوث الإعلام، مج ٩، ع ١٠، جامعة الأهرام الكندية، ٢٠١٥، ص ٢٢٣.

يلعب كل الأدوار الإعلامية المختلفة، فهو المصدر والمرسل والمستقبل، بدون وجود حارس بوابة - تقريبًا - أو مرسل يصيغ الرسالة الإعلامية بالشكل المعروف لها بالقوالب الإعلامية المعروفة، فظهور الإعلام البديل متمثلًا في شبكة الإنترنت جاء كحركة ارتجائية أو كرد فعل عنيف للواقع الاجتماعي الذي فرضته تكنولوجيا الاتصال بتوفير وسائل نشر بديلة تتمتع بدرجة عالية من الحرية وسهولة الاستخدام وانخفاض التكلفة¹.

وقد توافرت في مصر كافة المقومات اللازمة لنمو وانتشار صحافة الفيديو فهناك خدمة الإنترنت - وإن كانت أقل سرعة من العديد من دول العالم - إلا أنها تسمح بشكل كبير برفع ملفات الفيديو على شبكة الإنترنت، وكذلك تنزيلها لدى المستخدمين إضافة إلى الثورة التكنولوجية في أدوات وإمكانات التصوير من الكاميرات الرقمية عالية الجودة ومختلف احتياجاتها اللازمة، هذا إلى جانب رغبة المؤسسات الصحفية المصرية في التحول نحو استخدام صحافة الفيديو وليس فقط الاكتفاء بالصحافة التقليدية التي تسير فيها الرسالة باتجاه واحد وذلك رغبة منها في تقليل النفقات، إضافة إلى مواكبة التقدم في المجال الإعلامي بصفة عامة².

من هنا نرى الدور الرئيسي الذي لعبته صحافة الفيديو في الأحداث الهامة والحاسمة في التاريخ المصري، فكانت دائمًا هي الموثق للأحداث والقضايا وهي التي تحمل في ثناياها الدلائل على صدق القصة الصحفية دون تحيز أو تشويه، فالفرد الذي يقرأ خبر يكون أقل تصديقًا له بكثير ممن يرى هذا الحدث على هيئة فيديو من صوت وصورة.

مهارات وآليات صحافة الفيديو:

هناك مهارات ينبغي توافرها في صحافة الفيديو:¹

- (١) شريف درويش اللبان: "الفيس بوك والإعلام البديل"، ورقة بحثية في مؤتمر الفيس بوك والشباب، (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، يوليو ٢٠٠٩).
- (٢) أحمد إبراهيم محمد عطية: "أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور - دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٧)، ص ٩٧.
- (١) فتحي حسين عامر. "صحافة الفيديو: تقنياتها وإشكالياتها"، ط ١، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ص ٤٤، ٤٣.

- ١) من أجل إنشاء مقاطع فيديو جيدة وواضحة وجذابة، يمكن أن تستخدم كاميرا متطورة أو أحدث آيفون، ولكن الفيديو الخاص بك سيكون جيدًا على قدر فهمك للغة البصرية، وهذه هي الطرق التي تساعد فيها أنواع مختلفة من اللقطات، والتحرير، وعناصر الفيلم الأخرى وعلى بناء قصتك.
- ٢) مع ذلك، فإن هذه الحقيقة البسيطة تفتقد بسهولة عند محرري غرف الأخبار عندما يبدؤون بتدريب الصحفيين على الفيديو. هذه العقلية يكن أن تؤدي إلى كمية أكبر وجودة أقل. يمكن لغرف الأخبار أن تحسن جودة الفيديو بشكل كبير من خلال تدريب الصحفيين على هذه الجوانب.
- ٣) وتكمن الخطورة في صورة الفيديو في قوة تأثيرها على الرأي العام باعتبارها صورًا حقيقية غير قابلة للدحض ما يضاعف المسؤولية على المؤسسات الإعلامية التي تتبع هذا النوع من الإعلام بحيث يجب أن تتحلى بالمصداقية.
- ٤) كما أن صحافة الفيديو توظف عددًا أكبر من الحواس مقارنة بالصحافة المطبوعة، ففي صحافة الفيديو يشاهد المتلقي ويسمع بينما في الصحافة المطبوعة والمواقع الإلكترونية يقرأ ويرى صورة ثابتة فحسب.
- ٥) وعلى الصعيد المهني، يتمتع صحفيو الفيديو بمرونة وسرعة في الحركة، الأمر الذي يساعدهم في إنجاز تغطيتهم وتقاريرهم في وقت أقصر وبتكلفة أقل. وفي حالات كثيرة، يناسب النموذج أوضاعًا يتعامل فيها الإعلام مع مناطق نزاع قلاقل وحروب وغيرها.
- ٦) وتعتمد صحافة الفيديو على إيصال الرسالة من خلال الصورة والكتابة، لذلك يجب أن تكون الجمل بخط واضح وجمل قصيرة، يمكن استخدام المؤثرات الصوتية حتى تكسر الملل خلال فترة عرض الفيديو ومن المناسب اختيار موسيقى ومؤثرات صوتية مناسبة لقضية الفيديو، كذلك من المهم أن يكون صناعة الفيديو وإنتاجه ملائمًا للحدث.

مفهوم الفساد:

المفهوم اللغوي للفساد: وردت كلمة فساد في معاجم اللغة العربية بمعان متعددة، وتتميز بالثراء والتعدد، فالكلمة مصدر وفعلها فسَدَ، ويفسد، وفسادًا، وفسودًا، ويقال في اللغة فسد الشيء بمعنى أنه لم يعد صالحًا، وغالبًا ما يأتي فساد الشيء من ذاته، أما لفظة الإفساد فتدل على تحققه.¹

المفهوم الاصطلاحي للفساد: لا يزال هناك عدم اتفاق بين الكتاب والباحثين والأكاديميين على تعريف شامل لمفهوم الفساد، رغم اتفاق الجميع على أن الفساد ظاهرة واسعة الانتشار لا تقتصر على مجتمع دون آخر أو ثقافة دون غيرها، فهو مفهوم مركب له أبعاد متعددة تختلف باختلاف الزاوية التي يفهم من خلالها. ويمكن القول بأن الفساد في الاصطلاح قد تم استقاؤه من تعريفه في اللغة، ومما ورد عنه في الآيات القرآنية، وما ورد عن الفقهاء.²

وقد عرفت موسوعة العلوم الاجتماعية الفساد بأنه: استخدام النفوذ العام لتحقيق أرباح أو منافع خاصة، ويشتمل ذلك بوضوح على جيع رشايي المسؤولين المحليين أو الوطنيين أو السياسيين ولكنه يستبعد الرشايي التي تحدث فيما بين القطاع الخاص.³

وبذلك يمكن تعريف قضايا الفساد إجرائيًا على أنها: "المسائل المتنازع عليها فيما بين طرفًا أو مجموعة من الأطراف، يترتب عليها ارتكاب مخالفات قانونية سائدة تتناقض مع مقتضيات تحقيق الصالح العام من أجل تحقيق مصلحة خاصة وإلحاق الضرر بالأفراد والمجتمعات".

أثر صحافة الفيديو على تشكيل اتجاهات طلاب الإعلام التربوي:

لقد تعددت التأثيرات التي أحدثتها صحافة الفيديو على طلاب الإعلام التربوي وتشكيل اتجاهاتهم، ومن بينها ما يلي:

¹ عامر الكبيسي. "الفساد الإداري - رؤية منهجية للتشخيص والتحليل والمعالجة"، المجلة العربية للإدارة، مج ٢٠، ع ١، (قطر، يونيو ٢٠٠٠)، ص ٨٧.

² عيد الله بن ناصر آل غصاب. "منهج الشريعة الإسلامية في حماية المجتمع من الفساد المالي والإداري - دراسة تأصيلية مقارنة تطبيقية"، ط ١، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١)، ص ٣٤.

³ حسن لطيف كاظم، عاطف لافي السعدون. "الفساد جذوره وثماره المرة في العراق"، مجلة دراسات اقتصادية، ع ١٨، (بيت الحكمة: بغداد، ٢٠٠٦)، ص ٢٧.

- (١) تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة وتوصيل المعلومات بحرية تامة وبالشكل الذي يؤيده المرسل، متخطية بذلك حدود الزمان والمكان.
- (٢) تغرس لدى طلاب الإعلام التربوي حب المشاركة المجتمعية في القضايا التي تهم المجتمع والدخول في المناقشات والحوارات المثمرة للوصول إلى حلول بناءة فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية.
- (٣) ساهمت بشكل كبير في إقناع طلاب الإعلام التربوي للانضمام والمشاركة في الأحداث المطروحة على الساحة الإعلامية.
- (٤) تسمح بالتواصل والتحاور على مستويات لا توفرها الصحافة المطبوعة التقليدية، مما يمكن للأشخاص التعليق على الفيديوهات وعمل مناقشات فورية حول القضايا والموضوعات التي تناقشها تلك الفيديوهات، فيعمل على زيادة الحس المجتمعي لدى الشباب وأهمية المساهمة في الأنشطة التي تؤدي إلى خدمة المجتمع.

نتائج الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح خصائص العينة

النسبة	العدد	العينة	
		النوع	الفرقة
٦١%	٢٤٤	ذكر	الفرقة
٣٩%	١٥٦	أنثى	
٥٠%	٢٠٠	الثالثة	الجامعة
٥٠%	٢٠٠	الرابعة	
٥٠.٢%	٢٠١	بنها	المنطقة التي يعيش فيها
٤٩.٨%	١٩٩	القاهرة	
٣٨.٣%	١٥٣	ريف	الإجمالي
٦١.٨%	٢٤٧	مدينة	
	٤٠٠		

يوضح الجدول السابق رقم (١) خصائص عينة الدراسة، من حيث النوع: إن نسبة ٦١% من أفراد عينة الدراسة ذكور، ونسبة ٣٩% منهم إناث، ويتضح أن نسبة تمثيل الذكور أكبر من الإناث، من حيث الفرقة: جاءت الفرقة الثالثة بنسبة

٥٠%، وكذلك جاءت الفرقة الرابعة متساوية مع الفرقة الثالثة بنسبة ٥٠% من إجمالي أفراد العينة، من حيث الجامعة: إن نسبة ٥٠,٢% من جامعة بنها، ونسبة ٤٩,٨% من جامعة عين شمس من إجمالي أفراد العينة، من حيث المنطقة التي يعيش فيها: إن نسبة ٣٨,٣% من أفراد العينة طلاب الإعلام التربوي مقيمون بالريف، ونسبة ٦١,٨% منهم مقيمون بالمدينة.

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا ٢ لاستجابات الطلاب

الاتجاه العبارة	الدلالة	درجة الحرية	كا ٢	النسبة	التكرار	العبارة / الاستجابة	
دائماً	٠.٠٠٠٠ دالة	٢	٢١٨.٤ ٠٥	٦٧.٣%	٢٦٩	دائماً	س ١: ما مدى متابعتك لصحافة الفيديو؟
				٢٣.٣%	٩٣	أحياناً	
				٩.٥%	٣٨	نادراً	

يوضح الجدول السابق رقم (٢) مدى متابعة طلاب وطالبات الإعلام التربوي لصحافة الفيديو والتي تعتبر جزء مهم من الإعلام الجديد، وأشارت بيانات الجدول إلى أن حوالي ٦٠% من طلاب الجامعات يتابعون صحافة الفيديو بشكل منتظم (دائماً) بنسبة ٦٧,٣%، وكذلك على مستوى المتابعة بشكل غير منتظم (أحياناً) بنسبة ٢٣,٣%، ونلاحظ أن نسبة ٩,٥% من إجمالي طلاب الجامعات (نادراً) ما يتابعون صحافة الفيديو.

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا ٢ لاستجابات الطلاب

الاتجاه العبارة	الدلالة	درجة الحرية	كا ٢	النسبة	التكرار	العبارة / الاستجابة	
من ٣ ساعات إلى أقل	٠.٠٠٠٠ دالة	٢	٢٢٠.٤١٥	٣	١	أقل من ساعة	س ٢: ما الوقت الذي تستغرقه لمشاهدة
				٤٠	١٦٠	من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	

من ٥ ساعات				٥٩.٣	٢٣٩	من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	صحافة الفيديو؟
------------	--	--	--	------	-----	-------------------------------	----------------

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٣) إلى الوقت الذي يستغرقه الطلاب في مشاهدة صحافة الفيديو، حيث يشاهدها الطلاب من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات بنسبة ٣,٥٩%، ويشاهدونها من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات بنسبة ٤٠%، ويشاهدونها أقل من ساعة بنسبة ٣%، وذلك لحرص الطلاب على متابعة تطورات الأحداث أول بأول ومعرفة الأخبار من حولهم، وتفاصيل القضايا التي تناقشها وسائل الإعلام وتمس الاستقرار والاستقلال الوطني.

جدول رقم (٤)

استجابات العينة وترتيب العبارات ودلالاتها لدوافع استخدام صحافة الفيديو من وجهة نظر العينة

م	العبارات	استجابات عينة الدراسة						المتوسط	الترتيب	العبارات	الترتيب
		معارض		محايد		موافق					
		ت	%	ت	%	ت	%				
١	تعالج القضايا بصورة مهنية وموضوعية	٢	١٥.٠	٨	٣٦.٠	٢٦	٨٢.٠	٢٨١	٢	٢	
٢	توفر فرص للتفاعل وإبداء الرأي	٣	٢٧.٠	١٥	٤٧.٠	١٠	٣٩.٠	١٦٦	٢	٢	
٣	تقوم بتحديث مستمري لمحتواها	٥	٢٠.٠	٢٠	٦٠.٠	١٠	٣٠.٠	٢٧٠	٢	٢	
٤	توفر المصداقية في المحتوى المعروض	٤	٤٢.٣	١٦	٦١.٠	٦٩	٥٢.٨	٢٥٠	٢	٢	

م	العبارة	استجابات عينة الدراسة						المتوسط	المرتبة	الترتيب
		معارض		محايد		موافق				
		ت	%	ت	%	ت	%			
٥	تواكب الحدث أول بأول	٢٩٩	٤٠,٤٠	٣٠٠	٤٠,٤٠	٢٠٠	٢٧,٠٠	٢٠٠	٢	

* جميع قيم كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١

يوضح الجدول السابق رقم (٤) دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الفيديو والتي أشارت إليها عينة الدراسة، وجاء دافع أنها تعالج القضايا بصورة مهنية وموضوعية في مقدمة الدوافع بنسبة ٨٢,٥%، تلاه أنها تقوم بتحديث مستمر لمحتواها في المرتبة الثانية بنسبة ٢,٧٠%، وكذلك أيضًا أنها تواكب الحدث أول بأول متساو مع المرتبة الثانية بنسبة ٢,٧٠%، ثم جاء أنها توفر فرص للتفاعل وإبداء الرأي في المرتبة الثالثة بنسبة ٢,٦٦%، وجاء أنها توفر المصداقية في المحتوى المعروض في المرتبة الرابعة بنسبة ٢,٥٠%.

خلاصة النتائج:

(١) جاءت فئة المبحوثين الذين يتعرضون لصحافة الفيديو عبر شبكة الإنترنت بصفة دائمة في المرتبة الأولى، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يتعرضون لها أحيانًا في المرتبة الثانية، بينما جاء الذين يتعرضون لصحافة الفيديو بشكل نادر في المرتبة الأخيرة.

(٢) جاءت بوابة الأهرام في المرتبة الأولى كأول موقع صحفي يفضل طلاب الإعلام التربوي متابعته، وجاءت بوابة المصري اليوم في المرتبة الثانية، في حين جاءت بوابة الشروق في المرتبة الأخيرة.

(٣) احتلت قضايا الفساد الأخلاقي المرتبة الأولى كأهم قضايا الفساد التي تناولتها صحافة الفيديو من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي، ثم جاءت قضايا الفساد الإداري بالمرتبة الثانية، أما قضايا الفساد المالي فجاءت في المرتبة الأخيرة.

٤) تصدرت قضايا الفساد المرتبة الأولى كأهم القضايا التي تعرضها صحافة الفيديو، ثم جاءت القضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية، بينما جاءت القضايا الاقتصادية في المرتبة الأخيرة.

٥) أظهرت المؤشرات الإحصائية وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين كثافة التعرض لصحافة الفيديو عن قضايا الفساد الأخلاقي وبين اتجاهات طلاب الإعلام التربوي.

المراجع:

- صفاء السيد منسوب. "فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوي"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام*، مج ٩، ع ١٠٤، جامعة الأهرام الكندية، ٢٠١٥.
- شريف درويش اللبان: "الفييس بوك والإعلام البديل"، ورقة بحثية في مؤتمر *الفييس بوك والشباب*، (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، يوليو ٢٠٠٩).
- فتحي حسين عامر. "صحافة الفيديو: تقنياتها وإشكالياتها"، ط ١، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠).
- عامر الكبيسي. "الفساد الإداري - رؤية منهجية للتشخيص والتحليل والمعالجة"، *المجلة العربية للإدارة*، مج ٢٠، ع ١٤، (قطر، يونيو ٢٠٠٠).
- عبد الله بن ناصر آل غصاب. "منهج الشريعة الإسلامية في حماية المجتمع من الفساد المالي والإداري - دراسة تأصيلية مقارنة تطبيقية"، ط ١، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١).
- حسن لطيف كاظم، عاطف لافي السعدون. "الفساد جذوره وثماره المرة في العراق"، *مجلة دراسات اقتصادية*، ع ١٨، (بيت الحكمة: بغداد، ٢٠٠٦).
- أحمد محمد عبد الله علوي. "توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، (جامعة بني سويف: كلية الإعلام، ديسمبر ٢٠٢٠).

- أحمد إبراهيم محمد عطية. "الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه الأحداث"، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٠).
- أماني عبد الهادي الجوهري. "أدبيات الشفافية والفساد: دورها في مكافحة الفساد في مصر"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج ١٩، ع ٣٤، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٨).
- منال جابر مرسي محمد. "أسباب الفساد في مصر - دراسة قياسية خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مج ٤٧، ع ٤٤، (جامعة عين شمس: كلية التجارة، ديسمبر ٢٠١٧).